

لسان العرب

(ضلع) الضِّلَعُ والضِّلْعُ لغتان مَحْنِيَّةُ الجنب مؤنثة والجمع أَضْلَعُ
وَأَضَالِعُ وَأَضْلَاعُ وضُلوعُ قال الشاعر وأَقْبِلَ ماءُ الْعَيْنِ من كُلِّ زَفْرَةٍ إِذَا
وَرَدَتْ لم تَسْتَطِيعْهَا الْأَضَالِعُ وَتَضَلَّعَ الرَّجُلُ امْتَدَّلاً ما بين أَضْلَاعِهِ
شِبَعاً وريّاً قال ابن عَنَابٍ الطائي دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِسْلَ كَوِّمَاءَ جَلَدَةٍ
وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعَا وَدَابَّةُ مُضْلِعُ لا تَقْوَى أَضْلَاعُهَا عَلَى
الْحَمْلِ وَحَمْلُ مُضْلِعُ مُثْقَلٌ لِلْأَضْلَاعِ وَالْإِضْلَاعُ الْإِمَالَةُ يَقَالُ حَمْلُ مُضْلِعٍ
أَيُّ مُثْقَلٌ قَالَ الْأَعَشَى عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالتَّقَى وَأَسَى الشَّقِّ قِ وَحَمْلُ
لِمُضْلِعٍ الْأَثْقَالُ وَدَاهِيَةُ مُضْلِعَةٍ تُثْقَلُ الْأَضْلَاعُ وَتَكْسِرُهَا الْأَضْلَعُ
الشَّيْءُ يَدُ الْقَوِيِّ الْأَضْلَاعُ وَاضْطَلَعَ بِالْحَمْلِ وَالْأَمْرُ احْتَمَلَتْهُ أَضْلَاعُهُ
وَالضِّلَعُ أَيضاً فِي قَوْلِ سُوَيْدٍ جَعَلَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ سَعَةً الْأَخْلَاقِ
فِينَا وَالضِّلَعُ الْقُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالضِّلَاعَةُ الْقُوَّةُ
وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ تَقُولُ مِنْهُ ضْلَعُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ فَهُوَ ضَلِيعٌ وَفَرَسٌ ضَلِيعٌ تَامَ الْخَلْقُ
مُجْفَرُ الْأَضْلَاعِ غَلِيظُ الْأَلْوَاحِ كَثِيرُ الْعَصَبِ وَالضِّلَاعُ الطَّوِيلُ الْأَضْلَاعُ
الْوَاسِعُ الْجَنْبَيْنِ الْعَظِيمِ الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ فَتَمَنَّنِيَّتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ
أَضْلَعٍ مِنْهُمَا أَيِّ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَقْوَى مِنَ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ كُنْتُ بَيْنَهُمَا وَأَشَدُّ وَقِيلَ
الضِّلَاعُ الطَّوِيلُ الْأَضْلَاعُ الضَّخْمُ مِنْ أَيِّ الْحَيَوَانِ كَانَ حَتَّى مِنَ الْجَنِّ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنْ عَمَرَ B صَارَعَ جَنْدِيّاً فَصَرَعَهُ عَمْرٌ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا لِي ذِرَاعِيكَ كَأَنَّهُمَا
ذِرَاعَا كَلْبٍ ؟ يَسْتَضَعِفُهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الْجَنْدِيُّ أَمَا إِنْ نِي مِنْهُمْ لَضَلِيعُ أَيُّ إِنْ نِي
مِنْهُمْ لِعَظِيمُ الْخَلْقِ وَالضِّلَاعُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ يَقَالُ ضَلِيعُ بَيْتِنُ الضِّلَاعَةُ
وَالْأَضْلَعُ يُوصَفُ بِهِ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ وَرَجُلٌ ضَلِيعُ الْفَمِ وَاسْرِعُهُ عَظِيمُ أَسْنَانِهِ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالضِّلْعِ وَفِي صِفَتِهِ A ضَلِيعُ الْفَمِ أَيُّ عَظِيمُهُ وَقِيلَ وَاسْرِعُهُ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ
فِي الْغَرِيبِينَ وَالْعَرَبُ تَحْمَدُ عِظَمَ الْفَمِ وَسَعَتَهُ وَتَذُمُّ صِغَرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي صِفَةِ
مَنْطَرِقِهِ A أَنَّهُ كَانَ يَفْتَتِحُ الْكَلَامَ وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ وَذَلِكَ لِرَحَبِ شِدْقَيْهِ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِي مَا الْجَمَالُ ؟ فَقَالَ غُوُورُ الْعَيْنَيْنِ وَإِشْرَافُ الْحَاجِبَيْنِ وَرَحَبُ
الشَّدَقَيْنِ وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِهِ ضَلِيعُ الْفَمِ أَرَادَ عِظَمَ الْأَسْنَانِ وَتَرَاصُفَهَا وَيَقَالُ
رَجُلٌ ضَلِيعُ الثَّنَايَا غَلِيظُهَا وَرَجُلٌ أَضْلَعُ سِنُّهُ شَبِيهَةٌ بِالضِّلْعِ وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ ضَلَعَاءُ
وَقَوْمٌ ضْلَعُ وَضُلُوعُ كُلٌّ إِنْ سَانَ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ ضِلْعاً وَلِلصَّدْرِ مِنْهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ ضِلْعاً

تلتقي أطرافها في الصدر وتتصل أطراف بعضها ببعض وتسمى الجوانح وخلافها من الظهر الكتفان والكتفان بجذاء الصدر واثننا عشرة ضلعاً أوفل منها في الجنبين البطن بينهما لا تلتقي أطرافها على طارف كل ضلع منها شُرُوف وبين الصدر والجنبين غُضُرُوفُ يقال له الرَّهابةُ ويقال له لسانُ الصدر وكل ضلع من أضلاع الجنبين أقصرُ من التي تليها إلى أن تنتهي إلى آخرتها وهي التي في أسفل الجنب يقال لها الضِّلَعُ الخلفُ وفي حديث غَسَلِ دَمِ الحَيْضِ حُتِّبَ بِهِ بَضِلَعُ بَكْسِرِ الصَّادِ وَفَتَحَ اللامَ أَيَ بَعُودِ وَالْأَصْلُ فِيهِ الضِّلَعُ ضَلَعُ الْجَنْبِ وَقِيلَ لِلْعُودِ الَّذِي فِيهِ انْحِنَاءٌ وَعَرَضُ ضِلَعٍ تَشْبِيهاً بِالضِّلَعِ الَّذِي هُوَ وَاحِدُ الْأَضْلَعِ وَهَذِهِ ضَلَعٌ وَثَلَاثُ أَضْلُعٍ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُ الضِّلَعِ بِالْفَتْحِ قَوْلُ حَاجِبِ بْنِ ذُبْيَانَ بَنِي الضِّلَعِ الْعَوَجَاءِ أَرَنْتَ تَقْصِيمُهَا إِلَّا إِنَّ تَقْوِيمَ الضِّلَعِ لَوْعٌ انْكَسَارُهَا وَشَاهِدُ الضِّلَعِ بِالتَّسْكِينِ قَوْلُ ابْنِ مَفْرُغٍ وَرَمَقَتْهَا فَوَجَدْتُهَا كَالضِّلَعِ لَيْسَ لَهَا اسْتِقَامَةٌ وَيُقَالُ شَرِبَ فَلَانٌ حَتَّى تَصَلَّعَ أَيِ انْتَفَخَتْ أَضْلَعُهُ مِنْ كَثَرَةِ الشَّرْبِ وَمِثْلُهُ شَرِبَ حَتَّى أَوْسَنَ أَيِ صَارَ لَهُ أَوْسَانٌ فِي جَنْبِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّرْبِ وَفِي حَدِيثٍ زَمَزِمَ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَصَلَّعَ أَيِ أَكْثَرَ مِنَ الشَّرْبِ حَتَّى تَمُدَّ دَنْبُهُ وَأَضْلَعَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَتَصَلَّعُ مِنْ زَمَزِمٍ وَالضِّلَعُ خَطٌّ يُخَطُّ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخَطُّ آخِرُ ثُمَّ يَبْذَرُ مَا بَيْنَهُمَا وَثِيَابٌ مُضَلَّعَةٌ مُخَطَّطَةٌ عَلَى شَكْلِ الضِّلَعِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْمُؤَشَّشُ وَقِيلَ الْمُضَلَّعُ مِنَ الثِّيَابِ الْمُسَيَّرُ وَقِيلَ هُوَ الْمُخْتَلَفُ النَّسَجِ الرَّقِيقُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْمُضَلَّعُ الثُّوبُ الَّذِي قَدْ نُسِجَ بَعْضُهُ وَتَرَكَ بَعْضُهُ وَقِيلَ يُرَدُّ مُضَلَّعٌ إِذَا كَانَتْ خُطُوطُهُ عَرِيضَةً كَالْأَضْلَعِ وَتَصَلِّعُ الثُّوبُ جَعْلُ وَشْيِهِ عَلَى هَيْئَةِ الْأَضْلَعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَهْدَى لَهُ A ثَوْبٌ سَيِّرَاءُ مُضَلَّعَةٌ بِقَزٍّ الْمُضْلَعُ الَّذِي فِيهِ سَيُورٌ وَخُطُوطٌ مِنَ الْإِبْرَيْسَمِ أَوْ غَيْرِهِ شَبِيهُهُ الْأَضْلَعُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَقِيلَ لَهُ مَا الْقَسَسِيَّةُ ؟ قَالَ ثِيَابٌ مُضَلَّعَةٌ فِيهَا حَرِيرٌ أَيْ فِيهَا خُطُوطٌ عَرِيضَةٌ كَالْأَضْلَعِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّوْلَعُ الْمَائِلُ بِالْهَوَى وَالضِّلَعُ مِنَ الْجِبَلِ شَيْءٌ مُسْتَدَقٌّ مُنْقَادٌ وَقِيلَ هُوَ الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَيْسَ بِالطَوِيلِ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْمُنْفَرِدُ وَقِيلَ هُوَ جَبَلُ ذَلِيلُ مُسْتَدَقٌّ طَوِيلٌ يُقَالُ انْزَلْ بِتِلْكَ الضِّلَعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A لَمَّا نَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ كَأَنِّي بِكُمْ يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ مُقَتَّلِينَ بِهَذِهِ الضِّلَعِ الْحُمْرَاءِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الضِّلَعُ جَبَلٌ مُسْتَطِيلٌ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ بِمُرْتَفِعٍ فِي السَّمَاءِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنَّ ضِلَعَ قُرَيْشٍ عِنْدَ هَذِهِ الضِّلَعِ الْحُمْرَاءِ أَيْ مَيْلَهُمُ وَالضِّلَعُ الْحَرَّةُ الرَّجِيلَةُ وَالضِّلَعُ الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَضْلَعٌ وَقِيلَ هُوَ جَزِيرَةٌ بَعَيْنُهَا وَالضِّلَعُ الْمَيْلُ وَضِلَعٌ عَنِ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ يَصَلُّعٌ ضَلَّاعٌ بِالتَّسْكِينِ مَالٌ وَجَنَفَ عَلَى الْمِثْلِ وَضِلَعٌ عَلَيْهِ ضَلَّاعٌ

بِحَمْلِهِ وَرَوَى أَبُ الْهَيْثَمِ قَوْلَ أَبِي زَبِيدٍ أَخُو الْمَوَاطِنِ عَيَّافُ الْخَنَى أُرْفُ
لِلذَّئِبَاتِ وَلَوْ أُمُّ لَعْنٍ مُطَّلَعٌ .
(* قوله « انف » كذا ضبط بالأصل) .

أُمُّ لَعْنٍ أُنْثَقِلَانِ وَأُغْطِمَنْ مُطَّلَعٌ وَهُوَ الْقَوِيُّ عَلَى الْأَمْرِ الْمُحْتَمِلُ
أَرَادَ مُطَّلَعٌ فَأَدْغَمَ هَكَذَا رَوَاهُ بِخَطِّهِ قَالَ وَيُرْوَى مُطَّلَعٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ A كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ لَطَاعَتِكَ اضْطَلَعَ افْتَدَعَلَ مِنْ
الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ يُقَالُ اضْطَلَعَ بِحَمْلِهِ أَيْ قَوَّيَ عَلَيْهِ وَنَهَضَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
الْحَمْلُ الْمُضْلَعُ وَالشَّرُّ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ إِظْهَارُ الْبِدْعِ الْمُضْلَعُ الْمُثْقَلُ
كَأَنَّهُ يَتَكَئَّى عَلَى الْأَضْلَاعِ وَلَوْ رَوَى بِالطَّاءِ مِنَ الطَّلَعِ وَالْغَمَزِ لَكَانَ وَجْهًا